

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

### مهماات العلم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسيرا للعلم به اصولا ومهماات وشهاد ان لا اله الا الله حقا وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد. فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:29

باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من - 00:00:49  
من في السماء ومن اكمل الرحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقاهم على مهامات العلم باقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعاناتها - 00:01:09

الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل وهذا المجلس الثاني في شرح كتاب الخامس عشر من برنامج مهامات العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين - 00:01:29  
بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب تفسير الفاتحة والقصر المفصل. وقد انتهى بنا البيان الى تفسير سورة القارعة نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اختم - 00:01:49

اعمالنا وبارك في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزه عنا خير الجزاء. قلتم حفظكم الله تعالى تفسير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة! يوم يكون - 00:02:09

كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من لثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. القارعة من اسماء يوم القيمة - 00:02:29

لأنها تقع قلوب الناس وتزعجهم باهواها ولها عظم شأنها وھون امرها بقوله القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة شيء هي هذه القارعة واي شيء اعلمك بها؟ ذكر المصنف وفقه الله ان تعظيم شأن القارعة وتهويل - 00:02:59  
الى امرها وقع في هذه السورة بقوله تعالى القاعدة ما القارعة وما ادرك ما القارعة هو منشأ التهويل من جهتين ومنشأ التهويل من جهتين احدهما تكرار ذكرها فهي مذكورة في الآيات الثلاث نسقا - 00:03:19

والآخر وقوع السؤال عنها. وقوع السؤال عنها. بالايتين الاخيرتين. ما القارعة وما ما ادرك ما القارعة فاستفيد من هذه السياقة المتفقة جامعة للوجهين المذكورين ارادة التعظيم والتهويل. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم اخبر عنها فقال الفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرق - 00:03:48

حين يخرج من بيته يركب بعضه بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجلاس كأنهم جراد منتشر. ذكر المصنف وفقه الله ان الفراش المذكور في هذه الاية ليس جنسا يتناول الحشرات - 00:04:23

جميعا وان كان هذا الاسم يقع لها جميعا باعتبار حركتها. فانها على اختلاف اصنافها تسمى طاشا سواء كانت ذبابا او نحلة او غير ذلك

00:04:43 كما انها تسمى جميعا ذبابا باعتبار ذب -

سواء كانت الذبابة المختصة بهذا الاسم او النحلة او غيرهما فالمراد في الاية ليس الجنس العامة للحشرات الذي يتناوله اسم الفراش. بل صنف واحد منها وهو الجراد في فراقه اذا خرجت من بيضها. فإنه حال خروجها من البيض يركب بعضها بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى - 00:05:06

الا يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر اي في صورة جراد المنتشرة. الذي يركب بعضه بعضه بعض نعم. احسن الله اليكم وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم - 00:05:38

تنصب الموازين فاما من نقلت موازينه برجحان حسناته على سيناته اي حياة مرضية في جنات النعيم واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيناته فامه هاوية. اي مأواه ومسكنه النار. تكون له بمنزلة الام التي - 00:05:58

اليها ويلزمهها كما قال تعالى اي ملازما اهلها. وبذلك تنصب وفي ذلك اليوم تنصب الموازين تقدم ان الميزان واحد وان الجمع للتعظيم وموجب التعظيم كثرة ما يوزن في الميزان. كثرة ما يوزن في الميزان. فلما تعدد - 00:06:18

ذكرت الله بالجمع. وان كانت في حقيقتها واحدة. وتقدم ان الوزن يقع على ثلاثة اشياء احدها العبد العامل وثانيها عمله الذي عمل وثالثها الصحفة التي اثبت فيها عمله نعم. احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي ؟ ثم فسرها بقوله نار حامية - 00:06:49

اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزن على حرارتها للدنيا سبعين ضعفا. قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الایقاظ عليها اي من الایقاظ عليها وهو الاشعال - 00:07:29

اما ما تقد به فإنه يسمى وقودا. اما ما تشعل به فإنه يسمى وقودا بفتح الواو وكلاهما واقع في القرآن هناك. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى تفسير سورة التكاثر عن عبد الله بن الشخين رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله - 00:07:52 عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم مالي مالي. قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت. رواه مسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقراء ولكن اخشى عليكم - 00:08:18

وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم تكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون الا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترهنها عين اليقين - 00:08:38 ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يقول الله تعالى موبخا للمشركين محدرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلكم بما خلقتكم له وهو عبادة الله. التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يبغض فيه من الدنيا كالنساء - 00:09:08

والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذكر المصنف وفقه الله الاعيان التي يقع فيها التكاثر في قوله من النساء والبنين والقناطير المقتطرة. الى اخره اخذا من الوارد في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير - 00:09:28

من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحلف وبيان مضمون اية باية اخرى خير من افتراض كلام ينشأه المرء. فالاعيان التي يقع فيها التكاثر هي التي ذكر الله عز وجل انه زين انه زين للناس حبها شهوة فمحبة - 00:09:59

هذه الاعيان شهوة مغروسة في الانسان ولذلك يعاب على جبها والا لا يعاب لها لا يعاب طيب قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا شهوات. هذا عيب ام غير عيب - 00:10:25

عيوب طيب كيف تجمعون بين كلامكم ؟ رجعوا بسرعة يعني قريب من المعنى ها اتباع الشهوات الاستكثار منها تبغى الله يعفو عنه هنا الحين كل هندي استكثروا من الشهوات الواحد ينام ويأكل ويشرب ها - 00:10:50

يقال ان اتباع الشهوات هو جعلها حاكمة على النفس. جعلها حاكمة على متحكمة فيها ف تكون اراده الانسان متحركة حسب تلك الشهوة. ف تكون اراده الانسان متحركة حسب تلك الشهوة فمتعلق الشهوات الوارد في القرآن نوعان. ومتعلق الشهوات الوارد في القرآن

نوعان احدهما - 00:11:08

حب الشهوات وهذا امر فطري جبل الله الناس عليه. والآخر اتباع الشهوات. وهو وقوع على النحو الذي تقدم وهذا مذموم بخلاف الاول. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وحدثنا متكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به -

00:11:45

لم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان من في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون -

00:12:16

سوف تعلمون سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق وعيد ثم زجرهم عن مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله ثم - 00:12:36

اقدس الله فقال لترون الجحيم والجملة جواب قسم محنوف تقدير والله لترون الجحيم التي اعدها الله للكافرين ثم اكد القسم بقسم فقال ثم لترونها عين اليقين اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى - 00:12:56

ربك حتما مقضيا. فاذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ليسأنكم الله عما تنعمتم به في دار الدنيا اشكرتم ام كفرتم؟ ذكر المصنف ان علم اليقين هو العلم الثابت في القلب وان عين اليقين هو الواقع معاينة بالابصار - 00:13:16 والمذكور في القرآن من مراتب اليقين ثلاث. والمذكور في القرآن من مراتب اليقين ثلاث احدها علم اليقين وهو وجود الادراك المجزوم به علما ثابتا في القلب وثانية عين اليقين وهو الواقع بالمعاينة والمشاهدة - 00:13:43

وهو الواقع بالمعاينة والمشاهدة وثالثها حق اليقين حق اليقين وهو المتحقق بالواقع وهو المتحقق بالواقعة واذا اردت ان تعرف منزلة هذه المراتب من المعلوم فاعتبر ذلك في علمنا بالجنة والنار الان فان علمنا بالجنة - 00:14:19 والنار الان هو من جنس علم اليقين. فاذا ورد الناس على دار الجزاء الجنة والنار صار عين اليقين اذا شاهدوهما ورأوهما بعيونهم. ثم اذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل - 00:14:49

الى النار صارت تلك المواقع حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما عن ابيه انه قال لما نزلت قال الزبير يا رسول الله واي النعيم يسأل عنه وانما هما - 00:15:09

السوداني التمر والماء قال صلي الله عليه وسلم اما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم - 00:15:29

او ليلة فداتها بابي بكر وعمر رضي الله عنهم ف قال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله قال وانا والذى نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكم فقاموا فقاموا معه فاتى رجل من الانصار فدا وليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهبت - 00:15:39

يستعجب لنا من الماء ادجالا صابرين فنظر الى رسول الله صلي الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احديوم اكرم اضيافا مني قال انطلق فجاء بعذق فيه بشر وتم ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكروا من - 00:15:59

من ذلك العذق وشربوا فلما ان سمعوا ورأوا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهمما والذى نفسي بيده اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم. تفسير سورة العصر - 00:16:19

والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر فكل الناس في خس اي هلكة ونقصان. ما نثره المصنف من ان - 00:16:39

اسرى هو المقت هو الوقت المعروف في اخر النهار قبل غروب الشمس جار على تقديم الترجيح بلغة الشرع فان العصر اذا اطلق في لغة الشرع وعرف الصحابة رضي الله عنهم - [00:17:09](#)

لا يراد به الا هذا الوقت المعلوم الكائن اخر النهار. فموافقته ذلك تجعله اولى بالتقديم من معان اخرى للعصر عامة او خاصة. لان تلك المعاني ليست معهود اذا عرف بالتتبع للخطاب الشرعي ارادته شيء ارادته شيئا حتى - [00:17:29](#)

معهودا في خطابه حمل الكلام على ما هو مبين فيه. فالعصر الواقع في الاحاديث النبوية وعنف الصحابة يريدون به الوقت الذي يكون اخر النهار. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم استثنى من الخس الذين اتصفوا - [00:17:59](#)

باربع صفات هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالصلة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. اي انما ينال اصل الايمان وكماله بالعلم - [00:18:19](#)

فباطل العسان على مراتب الحكم الخبري في الخطاب الشرعي يعرف ما يثبت به اصل وما يتحقق به كماله. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه - [00:18:39](#)

والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه. والرابعة التواصي بالصبر على ما امر الله وبهما يكمل الانسان غيره. ذكر وفقه الله ان الصفتين الاوليين يكمل بها الانسان نفسه والصفتين الاخيرتين يكمل بها الانسان غيره. لان كمال الانسان - [00:18:59](#)

يرجع الى امرتين احدهما كماله في نفسه والآخر تكميله غيره. فاما كماله في نفسه فيكون بالعلم والعمل. واما غيره فيكون بالدعوة الى الحق والصبر على ذلك كله وكمال الانسان بحسب ما له من هذه الصفات الاربع. فالناس متفاوتون في مراتبهم من - [00:19:28](#) كمال بحسب تفاوتهم في مراتبهم من هذه الصفات الاربع. فمن بلغ اعلاها فقد صار اكمل الخلق حالا واضح طيب الان يقولون لا كمال الا الله كيف؟ نعم يعني وش هو المنفي في لا كمال الا الله - [00:20:03](#)

بس احسنت ان المراد به الكمال المطلق. فالكمال المطلق لا يكون الا لله عز وجل واما الخلق فيكون لهم كمال يناسب حالهم واباته في حقهم ورد فيه حديث في الصحيح. وهو - [00:20:29](#)

ها عبد السنتين كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع. الحديث فهو خبر عن حصول الكمال في بعض افراد الخلق مما يدل على امكان حصول الكمال في حق العبد. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة - [00:20:53](#)

ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع ما له وعده يحسب ان ما له اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. وما ادراك ما نار الله الموقدة التي تطلع على الافدة. انها عليهم مؤصلة - [00:21:17](#)

ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتها ويل كلمة وعيده وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحديث تعنيتها باللام في قوله فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهمز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة - [00:21:47](#)

واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. هذا الذي ذكره المصنف من افادة قوله ويل للدعاء عليه بسوء الحال مستفاد من الوضع العروي العربي. فان العرب وضعت كلمة وين؟ للدلالة على التهديد والوعيد للدلالة على التهديد والوعيد - [00:22:07](#)

والتعريض لسوء الحال وجعلوا معها اخوات وهذه الكلمات خمس الاولى ويل والثانية وريح والثالثة ويك اخرها كاف والرابعة ويس اخرها سين والخامسة ويب اخر هذا فهذه كلمات لا سادس لها تقييد التهديد والوعيد. ذكره ابن خالويه في كتاب - [00:22:36](#)

ليس والى ذلك اشرت بقول ويل ووريح ثم ويك ويس ثم ويك ويس ويل لتهديد تقال الخمس. ويب لتهديد تقال الخمس. ويل ووريح ثم ويك ويس ويل لتهديد تقال الخمس. واما المروي انه واد في جهنم. فلا - [00:23:20](#)

يصح فيه شيء نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى والهمزة والهمز واللماز للمبالغة. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديله فذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعده وهو لشدة ولعه بما له يحسب لجهله ان ما له اخلده فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها - [00:23:57](#)

امانه اذا لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاقبه. فقال وهو جواب قسم محنوف اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشم ثم اول شأنها وعظمته فقال في قوله وما ادراك ما -

ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي مشعرة المشتعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الاشباح فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتتحرقها وانا محظ القلوب اشد من الم غيرها للطها. واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عنه بقوله -

00:24:40

انها عليهم مقصدة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة. قوله فتنفذ ومن الاجساد الى القلوب فتحرقها  
اعلام بان العذاب المذكور في الاية يقع على القلب - 00:25:00

00:25:00

واختير وقوعه على القلب لامرير احدهما المذكور في قوله والمحرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها انتهى فايقاع العذاب عليهما ابلغ في الابلام. فايقاع العذاب عليهما ابلغ في الابلام. والآخر ان القلب - 00:25:24

00:25:24

اباء مبدأ النظر والارادة ان القلب مبدأ النظر والارادة. فما يقع من مخالفة امر شرعي يكون منشأه عند العبد من قلبه نظراً وارادة. نعم.

00:25:52

في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل يجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفنا وبابش بالمخاطبة الرسما ص الله عليه وسلم تقوية له وتنبيه باهظها قبة وبه الذي ارسله فقا تعال الله ت كف فعا رواه

00:26:22

اجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيتهم وارادوا هدمه فجعل

00:26:52

اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها لتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب ابرهة وعزم على رجل مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل واستصحب معهم فيل هدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيا .. وادسا .. عليهم طبرا ابا - 00:27:12

00:27:12

اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر فجعل الله كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها. وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر - 00:27:32

وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله وفقه الله وكان هذا اي وقوع الحادثة عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي  
00:27:52  
مما اتفقا وقعه ولادته الشريفة صل الله عليه وسلم ويستفاد منه ان اصا ذكر ميلاد النبي صل الله عليه وسلم -

00:27:52

00:28:22 - المخارق

لأن الحوض يصب فيه ميزابان من نهر الكوثر. فبينهما تلازم يدل على وجود أصل الحوض - 00:28:52

00:28:52

في القرآن الكريم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى تفسير سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم رحلة الشتاء والصيف  
فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له

00:30:30

في قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تتحقق قبل اداء ما في الشرط فلما دخلت الفاء على النون دخلت النون على الشرط 00:29:54

00:29:54

في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن اي لليمن الاسفل المسمى تهامة. لانه محل الدافع في الشتاء الى الشام والاما محمد الحامد الشامي - بكمبونا - 00:30:14

00:30:14

يصلون اليه لشدة البرد فيه حينئذ وتهامة هذه ارض عظيمة مقسومة اليوم بين البلدين السعودية واليمن. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت - 00:30:34

وخصه بالربوبية فضلها وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصیر بدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء - 00:30:58

انهم جيران الكعبة المعظمة فانتظام سياق معانيها في وضع كلامه تعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. أرأيت الذي يكذب بالدين؟ فذلك الذي - 00:31:18

يدعو اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون وينعنون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورتهم تكذيبهم من سوء - 00:31:38

فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة. وينمنعه حقه لغلوظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه هو الحظ الحث على طعام مسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحة المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين وهم المنافقون فقال - 00:32:08 ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لا هون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلة المنافق يجلس ينقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان - 00:32:28

الا يذكر الله فيها الا قليلا والسهو عن الصلاة هو المستشنع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. قوله والسهو عن الصلاة الى اخره - 00:32:48

فيه بيان نوعي السهو المتعلق بالصلاه فان سهو الصلاه نوعان احدهما سهو في الصلاه وهو ذهول يعتلي الانسان في صلاته لا اختيار له فيه بزيادة او نقصان او شك على ما تقدم بيانه في المقدمة الفقهية الصغرى - 00:33:03

ولا لوم عليه فيه والآخر سهو عن الصلاة سهو عن الصلاة وهو المذموم المستبعش المذكور في هذه السورة وهو مركب من شيئين وهو مركب من شيئين الاول عدم ادائها في وقتها - 00:33:35

عدم ادائها في وقتها واليه الاشارة في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم يجلس يرقب الشمس حتى اذا كان بين قرني الشيطان والثاني ترك اقامتها على وجهها على وجهها - 00:34:02

فيخل بما ينبغي فيها فيخل بما ينبغي فيها. واليه اشير في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا فالحديث المذكور مفسر السهو الواقع في السهو المتعلقة - 00:34:32

بكونه عن الصلاة. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراه الناس فيحمدوه عليها اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه فان قصد ان يسمعوه سمي 00:35:03

الرياء انه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه فان قصد ان يسمعوه سمي 00:35:23 تسميعا. فان قصد ان يسمعوه سمي تسميعا فالفرق بين الرياء والتسميع هو بالنظر الى متعلقهما. فالرياء متعلقه -

ايش الرؤية الرؤية والتسميع متعلقه السمع. نعم. احسن الله اليكم وينعنون الماعون يمنعون الناس منافع ما عندهم من كالزكاة وما لا تضر اعarterه مما يستعن به على عمل البيت من انية واللة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة من بذلك لشدة حرصه على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسنوا عبادة - 00:36:02

ربهم ولا هم احسن معاملة خلقه. تفسير سورة الكوثر اثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشخر ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه

وسلم في عرصات يوم القيمة - 00:36:26

وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفأنا ثم رفع رأسه متبعسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي الفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:36:56

ان شائقك هو الابت. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثيرا وحوض ترد عليه امتي يوم القيمة ان يتوا عدد النجوم فيختل العبد منهم فاقول ربى انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. قوله - 00:37:16

وهو نهر في الجنة ومنه يشكو ميمازابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة ثبت هذا الوصف المذكور في صحيح مسلم والشخب هو الجري بشدة وانحباس - 00:37:36

هو الجري بشدة وانحباس. ومنه شخب الحليب وقوله في عرصات يوم القيمة اي متسعاتها وحديث انس رضي الله عنه الذي ذكره المصنف مفسر حقيقة الكوثر. انه نهر اعطاه الله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:57

وهذا التفسير فوق تفسير الكوثر بانه الخير الكثير من جهتين احدهما ورود الحديث النبوى بتعيين كونه النهر. ورود الحديث النبوى بتعيين كونه النهر والآخر ان الخير الكثير واقع في الاخرة لكل احد من يدخل الجنة - 00:38:27

ان الخير الكثير واقع لكل احد من يدخل الجنة. قال تعالى لما ذكر جزاءهم عطاء غير محدود وقال ايضا عطاء حسابا والتذكرة للدالة على التعظيم والتذكرة فالمناسب للامتنان عليه صلى الله عليه وسلم اختصاصه بما ليس لغيره. فالمناسب للامتنان - 00:39:03

عليه صلى الله عليه وسلم اختصاصه بما ليس لغيره. ويتجلى هذا الاختصاص في ايتائهم نهر ويتجلى هذا الاختصاص في ايتاءه النهر نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك - 00:39:33

كلامه على اسمه وحده وقص هاتين عبادتين بذكر فضلهما في الصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتمل على سماحة النفس بالمال ثم ذكرا من منته عليه ايضا خسار شائقه فقال ان شائق اي مبغضك هو الابت المقطوع من كل خير وروى النسائي - 00:40:00

في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما قدم كعب بن اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة يسيبهم قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه - 00:40:20

يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة. قال انتم خير منه فنزلت ان شائق هو الابت. ونزلت المتر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت ويقولون ان الذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله - 00:40:30

له نصيرا واسناده صحيح. في الحديث المذكور بيان ان شائقه صلى الله عليه وسلم طائفتان عظيمتان الاولى من يعرفه بخبر صادق من يعرفه بخبر صادق ويكتم نبوته وفضله. ويكتب نبوته وفضله. وهم كفراة اهل الكتاب. وهم كفراة اهل - 00:40:50

الكتاب والآخرى من لا يعرفه بخبر سابق ويكتم ما جاء به صلى الله عليه وسلم من دلائل نبوته ويكتم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل نبوته وهم سائر الكفرا - 00:41:26

سوى اهل الكتاب وهم سائر الكفرا سوى اهل الكتاب واعظمهم مشركون العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة كافرون باسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون - 00:41:53

بدون ما اعبد ولا انا عابد ما اعبد. لكم دين ولنا دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيماما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على - 00:42:21

لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الاله الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله وحده من

عبداتي فعبداتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر براءتهم من الهم ف قال ولا انا عابد ما عبدتم للدلاله - [00:42:41](#)  
على الثبات وتأييسهم من عبادته لها. و اخبر عن تحقق تكليمهم ف قال ولا انتم عابدون ما اعبد. للدلاله على ان ذلك صار وصفا لازما لهم  
انهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكمولي دين اينكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشركولي دين الذي رضيه - [00:43:01](#)

ربى وهو الاسلام فالفرق بين الاضافتين عند ذكر الدين ان دين المشركين نتاج الاهواء. فالفرق بين الاضافتين عند ذكر الدين ان دين  
المشركين نتاج الاهواء ودين الرسول صلى الله عليه وسلم هو امر رب الارض والسماء. ودين - [00:43:21](#)  
الرسول صلى الله عليه وسلم هو امر رب الارض والسماء. ولذلك لما ذكر دين المشركين اضيف الى من لها ذكر دين المشركين اضيف  
الىه. ولما ذكر دين النبي صلى الله عليه وسلم اضيف اليه - [00:43:48](#)

ففي قراءة يعقوب التصريح بذلكولي ديني باثبات ياء الاضافة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم.  
اذا جاء نصر الله والفتح ان سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان - [00:44:14](#)  
انا توابا. تضمن هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصارة عند حصولها واما. فالبشرارة هي البشرارة بنصر الله له على  
الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله - [00:44:44](#)  
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله.  
فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسى الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج  
فامر الله رسوله صلى الله - [00:45:04](#)

عليه وسلم ان يسبحهما حمده ويستغفره فيه اشارة الى انقضاء عمره. ليتهيأ للقاء رب الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه  
 وسلم يتأنى القرآن ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر - [00:45:24](#)  
متفق عليه قوله وفقه الله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم اعلام بان توبه العبد توبه رب على عبده تتضمن شيئا. اعلام بان توبه  
الرب على عبده تتضمن شيئا. احدهما ان يوفقه الله عز وجل للتوبة. بتيسير اسبابها - [00:45:44](#)  
ان يوفقه الله عز وجل للتوبة بتيسير اسبابها. والآخر ان يقبلها من ان يتقبلها منه بعد صدورها عنه  
فالتوبة منة الهيبة ابتداء وانتهاء - [00:46:14](#)

فظهور المنة في الابتداء بان الله عز وجل يهين للعبد سببها وشهودها في الانتهاء بان الله عز وجل يقبلها من العبد. فلما اجتمع الامران  
ربنا سبحانه وتعالى اسمه التواب نعم ذكر هذا ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وتلميذه ابن القيم نعم احسن الله - [00:46:43](#)  
تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عندهما وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة  
الخطب فيها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي -  
00:47:18

صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يابني فهر يابني عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان  
يخرج ارسل روسولا لينظر معه فجاء ابو لهب وقريش - [00:47:48](#)  
فقال ارأيتمكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقا؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم  
بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك سائر يومين هذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. وابو  
لهب من اعمال - [00:47:58](#)

صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك. و اخبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب  
اي خسرت يداه وتب يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ما له وما كسب. وكسبه ولده فلم يرد عنه ماله  
وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به - [00:48:18](#)

وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا عظيمة تتقد فيصداها وامرأة محملة خطب التي كانت تحمل غصان

الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد لقوله -

00:48:38

في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجدن كضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب من امرأته واحبر الله انه ما سيعذبان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى. نعم. تفسير سورة - 00:48:58

اخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو - 00:49:18

الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. الصحيح في وجهه التثليل المذكور في هذا الصحيح في وجهه التثليل المذكور في هذا الحديث ان القرآن ثلاثة اقسام اقسام احدها خبر عن الخالق سبحانه وتعالى - 00:49:28

وثانيةها خبر عن المخلوق وثالثها خبر عن حق الخالق على المخلوق والسورة متحمضة في الخبر عن الخالق والسورة متحمضة في الخبر عن الخالق. فصارت - 00:49:58

بمنزلة الثالث لسائر القرآن. لانها جمعت ثلثا منه. وهو وقوع الخبر عن صفاته سبحانه تعالى وهذا اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم رحمهما الله. نعم. احسن - 00:50:25

الله اليكم قلتم وفلكم الله تعالى عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد - 00:50:45

الله الصمد رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه - 00:50:55

رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية الاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد. اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم - 00:51:15

رمضانية الله عز وجل تجمع امرين فصمدانية الله عز وجل تجمع امرين احدهما كماله وسؤدده في نفسه. كماله وسؤدده في نفسه. والآخر توجه الخلق اليه في ابتعاغه حوائجهم توجه الخلق اليه في ابتعاغه حوائجهم. نعم. احسن الله - 00:51:35

انكم قلتم وفلكم الله تعالى ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر - 00:52:05

ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه وجه - 00:52:25

ما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده و اذا مرض احد من اهله نفث عليه - 00:52:45

بها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذ - 00:52:55

فقال له هنا نومن فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال وهو الليل اذا استحکم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشديدة والحيوانات المؤذية. وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذ بالله - 00:53:25

من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر عالمة له. فيكون الحديث المذكور اشارة الى الليل الذي هو محل الشرور فيكون الحديث المذكور اشارة الى الليل الذي هو محل الشرور بذكر عالمة - 00:53:55

يكون فيه وهي وجود القمر بذكر عالمة تكون فيه وهي وجود القمر. نعم احسن الله اليكم وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة - 00:54:15

العقد المشدودة عليه ومن شر حاسد اذا حسد وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعادتهم اذا ثار حسده وبرز وقد كانت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا. قوله بالنفح مع ريق لطيفة مبين حقيقة النفح - 00:54:35  
فان النفح ما اجتمع فيه شيئاً احدهما الهواء الذي ينفح به. الهواء الذي ينفح به والآخر ريق لطيفة مقرونة بالهواء فريق لطيفة مقرونة بالهوى فمتي اجتمع سمي هذا نفذا وان خلص في الاول سمي نفخا او خلص في الثاني سمي بصاقا او - 00:54:55  
خلص في الثاني سمي بساطا. فالنفح هو اخراج الهواء فحسب. والبصاق هو اخراج الرق فحسب وراء ذلك مرتبة رابعة يذكرها الفقهاء في احكام الصيام وهي التنفس ومرادهم بذلك اخراج ما في الجوف بسحبه اخراج ما في الجوف بسحبه فتتجتمع فيه ما يخرج من الجوف مع ما في الفم - 00:55:29

نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوسات الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعوذا - 00:55:59

فقال له قل اعوذ اي الجا واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الله الناس معبودهم بحق الوسوس الخناس وهو الشيطان الذي يوسموس في - 00:56:29  
الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس هو المتأخر تندفع ودادك والعبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من فالآية الأخيرة - 00:56:49  
متعلقة بمن تقع فيه الوسوسه بمن تقع فيه الوسوسه وهو صدور الجن والناس. وهو صدور الجن والناس لا بمن تقع منه الوسوسه لا بمن تقع منه الوسوسه. فان الوسوسه لا تقع الا - 00:57:09

من الجن فان الوسوسه لا تقع الا من الجن. لان حقيقة الوسوسه انها القاء خفي القاء خفي في تحسين الشر. والتثبت عن الخير واما في عالم الشهادة مع الانس فيسمى ذلك وشوشة. اما في عالم الشهادة مع الانس - 00:57:32  
فيسمى وشوشة. فالوسوسه هي القاء الشر بخفية مما يصدر من الجن والوشوشة هي القاء الشر بخفية مما يصدر من الانس.  
والمذكور في الآية هو الوسوسه التي يتسلط بها الجن على من يوسموس فيه ممن هو من جنسه ايضا او من - 00:57:59  
الناس نعم. احسن الله اليكم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن عبدالله ابن حمد غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربععائمهة والالاف بمدينة الرياض حفظ الله دار رجل الاسلام والسنـة - 00:58:29